7422 - حدثنا أبو نصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد العز البخاري قدم علينا حاجا نا أبو بكر محمد بن عبد ا بن نصر الأزدي الشافعي سمعت أحمد بن أبي الحسين سمعت محمد بن عبيد ا النيسابوري يقول سمعت أبا بكر أحمد بن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال Y سألت أولاد بني أمية ما سبب زوال دولتكم قالوا : خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما يجب إظهاره لنا و الثاني أن جباة خراجنا ظلموا الناس فارتحلوا عن أوطانهم فخرجت بيوت أموالنا و الثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا و الرابعة يئسوا من إنصافنا فاسترحوا إلى غيرنا فلذلك زالت دولتنا